واقع دور المعلم في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد

أ/ ريهام مصطفي السيد السلاموني
باحثة دكتوراه بكلية التربية- جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د/ جورجيت دميان جورج
أستاذ أصول التربية بكلية التربية . جامعة بورسعيد

د/ رانيا قدري مرجان
مدرس أصول التربية بكلية التربية . جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٨/ ٢/ ٢٠١٧م

تاريخ قبول البحث : ١٧/ ٥/ ٢٠١٧م

الملخص

إن إنماء التعليم على الإبداع يصنع الشخصية المتوازنة والمتكاملة، كما يسمح للفرد بممارسة التفكير المستقل وتحقيق الذات، والقدرة على نقد الأفكار والتخيل والتجديد المستمر الدافع للتقدم والرقي الحضاري. وإن قوة الأمم ودرجة تقدمها تقاس بما لديها من متعلمين وخريجين ذوي مستوى عالٍ من التأهيل. وهذا يتطلب توظيف إمكانات الفرد في ضوء ثقافة إبداعية دائمة التجدد في مراحل التعليم .

والإبداع هو أحد الأهداف التربوية التي تسعي المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأصبح تطوير التعليم وتربية الإبداع لدى الطلبة مسار اهتمام الكثير من التربويين والباحثين. وللمعلم دور في تربية الإبداع لدى الطلبة لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الفصل.

لذلك لابد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداعية عند المعلم حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع طلابه، الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم، وبذلك نضمن أن العائد من العملية التعليمية في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على أن يسلك السلوك الإبداعي.

الكلمات المفتاحية:(الإبداع – رعاية الطلاب المبدعين – التفكير الإبداعي)

Abstract:

Developing education on creativity creates balanced and integrated personality. Besides, it allows the individual to exercise independent thinking and self-fulfillment, to have the ability to criticize ideas and imagine, and to make permanent renewal that motivates progress and cultural elevation. The strength and degree of progress of nations are measured by the number of the educated and the graduates with high level of qualification. This requires the functioning of the individual's potentialities in the light of a permanently renewed culture during the stages of education, especially in primary school.

Creativity is one of the educational goals that human societies seek to achieve. Developing education and breeding creativity among students has become a point of interest for many educators and researchers. The teacher has an important role in cultivating creativity among students since the achieved results from applying any program related to teaching creative thinking depends largely on the quality of education practiced by the teacher in the classroom .

Accordingly, a positive direction of creativity must be nurtured for the teacher to be convinced of practicing such conduct with his students who are influenced by him. In this way, one ensures to a large extent that the result of the educational process will be positive and that it shall result in a new creative generation.

Key words: Creativity - Sponsorship of creative students -Creative thinking

المقدمة

في ظل تغيرات العالم والتطور السريع في جميع جوانب الحياة العلمية والعملية؛ تسعى الأمم جاهدة لاستثمار طاقاتها المتنوعة وثرواتها المحلية وعلى رأسها الثروة البشرية لمواكبة عصر التكنولجيا والتقدم العلمي. والمبدعون لهم دور فعال في تقدم الأمة وتطورها في المجالات المختلفة، ولذلك يدين العالم للمبدعين من أبنائه، بكل ما أحرزه من تقدم في شتى مجالات الحياة وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة. وحرصت معظم دول العالم على الاهتمام بفئة المبدعين، والسعي للكشف عنهم ورعايتهم؛ حيث إنهم من الطاقات البشرية التي إذا وجدت رعاية واهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به(١).

وإنماء التعليم على الإبداع يصنع شخصية متوازنة ومتكاملة، كما يسمح للفرد بممارسة التفكير المستقل وتحقيق الذات، والقدرة على نقد الأفكار والتخيل والتجديد المستمر الدافع للتقدم والرقي الحضاري. وإن قوة الأمم ودرجة تقدمها تقاس بما لديها من متعلمين وخريجين ذوي مستوى عالٍ من التأهيل. وهذا يتطلب توظيف إمكانيات الفرد وتشكيله في ضوء ثقافة إبداعية دائمة التجدد في مناخ من الحرية والحوار والفكر المفتوح المتسم بالوعي خلال مراحل التعليم وخاصةً في التعليم الابتدائي بإعتباره المرحلة الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين.

وأصبح تطوير التعليم والاهتمام بالطلاب المبدعين مسار اهتمام الكثير من التربويين والباحثين؛ لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات بصورة تمكنهم من إدراك مراحلها والعمل على تفاعلها مع غيرها من العوامل الأخرى لاستخلاص نتائج جديدة وأصيلة وذي قيمة للطالب والمجتمع في نفس الوقت. ويمكن أن يكون الناتج متنوعاً وفقاً لطبيعته ودرجته ومستواه في الأصالة والقيمة والفائدة من أجل المجتمع(٢).

وتقع على المدرسة الابتدائية مسؤولية الرعاية، والتقدير لقدرات المبدعين ومتابعتهم أثناء الدراسة من قبل المعلمين، وإذا لم تتوافر لهذه الفئة الرعاية الكافية التي توجه طاقاتهم الإبداعية للوجهة الصحيحة؛ فيؤثر عليهم ذلك سلبًا بالإحباط والكسل. فإذا أخفقت المدرسة في رعاية المبدعين يقع على المعلم عبء كبير لأنه المسئول عن ذلك التقصير والإهمال، كما أن المعلم الذي يعتمد على الأساليب التقليدية في الحكم على الطلاب، لا يمكنه تحقيق التربية الإبداعية بسبب قصور الأساليب التي يستخدمها داخل الفصل(٣).

ودور المعلم إطلاق طاقات الطلاب العقلية والفكرية وحسن استخدام الموارد المالية والبشرية لاستثمارها لصالح تقدم الدول . ومن ثم فإن الوقت المعاصر هو وقت تنمية الإبداع ومن هنا يتعاظم دور المعلم في إعداد طلاب مبدعين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة(٤).

ويتطلب ذلك معلم مبدع حتى يصير مقتنعاً بتحقيق دوره معطلابه الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم، وتفعيل دوره بتنوع التعلم وإضافة التشويق والتفكير والإبداع داخل حجرة الدراسة. حيث لا يقتصر دور المعلم على الطريقة التقليدية –الحفظ والتلقين –ودور المعلم التوجيه والمناقشة وإثراء تفكير الطلاب وقيامهم بإكتشاف المعلومات والحصول على النتائج وحل المشكلات(٥). ومن أدوار المعلم تقديم رعاية تربوية متكاملة لكل تلميذ، وخلق البيئة تعليمية المنتجة والمشجعة والمثيرة للإبداع، واستخدام التكنيكات المناسبة والشاملة لعملية تفاعل المعلم والمتعلم، ومحاولة التغلب على بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلم، و نضمن إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابياً في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على الإبداع.

- **ثانيًا :مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

انطلاقًا من أن الله تعالى وهب الإنسان عقلاً مبدعًا، وذكر في القرآن الكريم أمثلة كثيرة لاستثارة القدرات الإبداعية بالحث على التدبر والتفكر والنظر في ملكوت السموات والأرض، وقال تعالى}:كذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ{ (البقرة: ٢٦٦) فالله تعالى هو موّجد الإبداع وهو الذي وهبنا العقل وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا. والواجب على الفرد تجاه هذه النعمة أن يرعاها حق رعايتها، كما أن الواجب على الآباء ،والمعلمين صيانة عقول أبنائهم وتنميتها(٦).

ودور المعلم مؤثر لأنه مركب من أدوار جزئية متعددة فيها التعليم والتربية التثقيف ،الصداقة، القدوة بل وتقديم العون والحماية والرعاية إلى أن حدث تحول بسبب الظروف السياسية والاقتصادية في مصر أدت إلى تراجع دور المعلم عن آفاقه ليقترب ما أمكن من أداء جزئية واحدة تحددت في تلقين المعلومات داخل حجرة الدراسة واتجه كثير من المعلمين إلى الدروس الخصوصية بسبب قلة المرتبات وتحولت العملية التعليمية طبقًا لهذا الواقع إلى عملية تعبئة مجموعة من المعلومات في ذهن الطلاب بهدف النجاح في الإمتحان مما أثر على دور المدرسة بصفة عامة والمدرسة الابتدائية بصفة خاصة(٧).

وتشير الخطة الوطنية للتعليم للجميع (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠١٥/٢٠١٦) المقترحة من قبل منظمة اليونسكو العالمية إلى مجموعة من الملاحظات التي تؤثر في تنمية التربية الإبداعية منها كثافة الفصول مازالت مرتفعة نسبيًا حيث تصل إلى ٤١ % في المرحلة الابتدائية، بينما المعدل المستهدف هو ٣٦%(٨). وأشكال الهدر التربوي لها جذور تاريخية في واقع التعليمي المصري، ولكنها زادت في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة، حيث تركز الاهتمام على التوسع الكمي على حساب جودة وكفاءة العملية التعليمية مما أدى إلى تدني التحصيل الدراسي، كثرة الرسوب،عدم مواصلة الدراسة أو التسرب من التعليم، انخفاض كفاءة الأبنية التعليمية، استخدام العقاب البدني والمعنوي، انخفاض كفاءة المعلم وضعف تأهيله وغيرها(٩).

ولا يزال النظام التعليمي غير قادر على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية؛ لأن مخرجات التعليم الحالية لا تناسب سوق العمل مما يؤدي إلى انتشار البطالة، وتدهور المستوى الاقتصادي في المجتمع المصري أدى إلى زيادة معدلات الفقر التي حرمت بعض المناطق، وأثر العامل الاقتصادي على ضعف كفاءة العملية التربوية والتعليمية[١٠].وأصبح التعليم المدرسي يقدم العلم كأمر وليس كنتاج لجهد إبداعي لإنجاز شيء ما ؛ بل لا يسمح بتطور دور معلم للتعرف على الطلاب المبدعين ورعايتهم[١١].

وتأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وفقاً للتساؤلات التالية:

١. ما واقع دور المعلم في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية؟

٢. ما الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية؟

٣. ما المقترحات التي تساعد قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد؟

ثالثًا: أهداف الدراسة

في ضوء ما سبق وتحديدًا لتوجهات الدراسة الحالية، فإن هذه الدراسة تهدف إلي:

١- التعرف على واقع دور المعلم في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية.

٢- تقترح أهم الأساليب التي تساعد المعلم لقيام بدوره في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد.

رابعًا :أهمية الدراسة

وتعود أهمية الدراسة إلى جانبين هما:

- الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من اهتمام المجتمع بالطلاب المبدعين، ورعايتهم في المدرسة الابتدائية، والتعرف على الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد. ومعرفة أهم المعوقات التي تعيق دور المعلم .

- الأهمية التطبيقية:

١. إثراء المكتبة البحثية في مجال تطوير إعداد وتدريب المعلم من أجل رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد .

٢. الإسهام في تربية جيل من المبدعين الصغار ليكونوا مبدعين في المستقبل.

٣. وضع إطار نظري لواقع دور المعلم لرعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية.

٤. الفئات المستفادة: (الأكاديمية المهنية للمعلم، كليات التربية، معلم المدرسة الابتدائية ، أولياء الأمور).

- خامسًا: منهجية الدراسة وأدواتها

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها، ويعتمد على استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها، انطلاقًا من طبيعة أهداف الدراسة والمعلومات والبيانات المراد الحصول عليها(١٢).

وتم إجراء الدراسة الميدانية من خلال استبانه لعينة عشوائية من معلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية في محافظة بورسعيد ، وهدفها التعرف على:

١. واقع دور معلم المدرسة الابتدائية دور المعلم في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية.

٢. التعرف على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية المدرسة الابتدائية في محافظة بورسعيد.

٣. الأساليب التي تنمي دور المعلم في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية في محافظة بورسعيد.

٤. التعرف على أهم المقترحات التي تساعد قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية .

سادسًا: الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية و إلى دراسات أجنبية وروعى في ترتيبها أن تكون من الأقدم إلى الأحدث.

أولًا: الدراسات العربية:

١ – دراسة يوسف بن سعد بن عوض الثبيتي(٢٠٠٣)(١٣)

بعنوان: " أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرة الطلاقة اللفظية، المرونة اللفظية، الأصالة اللفظية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، متعمدًا في ذلك على أسلوب المجموعات المتكافئة، بلغت عينة الدراسة (١٠٤) تلميذًا. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يلي:

- **حرصت المدارس على تحفيظ الطلاب سور القرآن الكريم بتدبر، وتفكر، وفهم لمعانيه.**
- **زيادة النصاب الحالي من الحصص، والمقرر الدراسي للقرآن الكريم في المدارس العامة.**
- **اختيار المعلم الكفء لتدريس مادة القرآن الكريم.**
- **الحرص على تشجيع الطلاب سواء مادي أومعنوي.**

٢- دراسة مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥)[١٤]

بعنوان:" تنمية الإبداع لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية الحكومية وانعكاسه على صناعة التقدم في مصر"

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية روح الإبداع لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية الحكومية للتغلب على السلبيات العامة والقضايا السياسية والمجتمعية لتحقيق التقدم لمصر. وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والمنهج المستقبلي لمعالجة هذه الدراسة، ولقد اعتمد الباحث على ملاحظاته الشخصية للعلاقة بين الأوضاع الاجتماعية والتعليمية وموقف الإبداع منها، كما تتبعها من خلال المصادر والأبحاث العلمية المختلفة. واقتصرت حدود الدراسة المكانية على جمهورية مصر العربية خاصة الجنوب وبالتحديد المناطق ذات التجمعات السكانية الصغيرة واقتصرت العينة على المدارس الحكومية بها.

وقدمت مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- الإيمان بأن المعرفة موجودة في الواقع ودور المدرسة والنظام التربوي يتحدد في تعليم أساليب ومناهج الحصول على المعرفة.

- الاهتمام بالتربية الوجدانية التي تساعد الأفراد في بحثهم عن ذواتهم وأهميتهم وشعورهم بالانتماء.

- التركيز على الإصلاح السياسي لتحقيق الكثير من الجوانب التعليمية والتربوية وعلى رأسها الإبداع وانعكاسه على صناعة التقدم في مصر.

٣- دراسة محمد بن أحمد بن محمد خليل (٢٠١٠)[١٥]

بعنوان: التفكير الإبداعي لطالب المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته

الهدف العام من هذه الدراسة محاولة بيان المعالم الرئيسية للتفكير الإبداعي، وأساليب تنميته لطالب المرحلة الابتدائية. ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية ومنها: التعرف على أبعاد التفكير الإبداعي، والتعرف على التفكير الإبداعي من منظور التربية الإسلامية، وتحديد عوائق التفكير الإبداعي وبيان أهمية أبحاث الدماغ على تنمية التفكير الإبداعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي لجمع مايتعلق بموضوع التفكير الإبداعي في التربية الإسلامية ودراستها، واستنباط ما يتصل منها بأسئلة الدراسة. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- **عمل برامج تدريبية للمعلمين في أساليب تنمية التفكير الإبداعي.**
- **إقامة جلسات أسرية مع الأبناء باستخدام أساليب تنمية التفكير الإبداعي.**
- **الدراسات الميدانية لقياس مدى إلمام المعلمين بمهارات التفكير الإبداعي.**

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة فان انتويرب (Van Antwerp 2002)[١٦]

بعنوان:التخيل والتصور كمتطلبات أساسية للتفكير الإبداعي أثناء المرحلة التعليم الاساسي

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام المعلم لأسلوب التخيل والتمثيل الخيالي كمتطلب أساسي من متطلبات التفكير الإبداعي لزيادة تحصيل الطلاب. واستخدم المنهج التجريبي حيث قام الباحث بتقسيم عينة من طلاب مدرسة كيب تاون في جنوب أفرقيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث تم تدريس المجموعة الضابطة دروسًا تقليدية في التربية الفنية، بينما تدرس المجموعة التجريبية دروسًا بأسلوب التخيل ومحاكاة لمدة ستة أسابيع. وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

٢- دراسة هنري (Henry2003)[١٧]

بعنوان : " العوامل المؤثرة في الإبداع وأثرها على المبدعين"

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الإبداع مع تحديد أكثرها تأثيرًا على الإبداع، وقد استخدم الباحث استبابة لقياس الإبداع حيث طبقت الاستبانة على عينة من مبدعين وغير مبدعين في كندا. وتوصلت الدراسة أن هناك عددًا من العوامل التي تؤثر على الإبداع منها العاطفة، والتعزيز، والمشاركة ، بيئة العمل، وتقدير الذات والدعم .ويوجد عوامل شخصية تميز المبدعين منها:ارتفاع مستوى الذكاء، السيطرة، التأمل، تقبل الذات، والمرونة.

ولقد أكد Henry على أهمية المناخ الفصل بحيث يكون، جواً يدعو إلى الراحة، بحيث يجعل أسلوب المرح والدعابة والفكاهة من أركان مناخ الفصل الدراسي والبعد عن الشدة والصرامة والتسلط وفرض الرأي. فهذه السلوكيات تعتبر من المعيقات للتفكير الإبداعي. وقد أورد العديد من القدرات العقلية الداعمة للتفكير الإبداعي وأكد على أهمية غرسها من خلال النشاطات الصفية واللاصفية، ويؤكد على أهمية تضمين ودمج هذه القدرات الإبداعية والمساندة لها في مختلف المناهج الدراسية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتهيئة الظروف المناخية الملائمة لتحقيق التعليم المناسب.

٣- دراسة كييف (Caeeve 2003)[١٨]

بعنوان: العلاقة بين معتقدات المعلم وخصائص مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المستوى المتوسط

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين خصائص المعلم وأسلوبه التعليمي وأداء الطلبة وتحصيلهم على أختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف دور معلم المرحلة المتوسطة في لويزيانا. وأظهرت الدراسة أن خصائص المعلمين المرتبطة بدرجات عالية من التفكير الإبداعي ترجع إلى

استخدامه لأسلوب المجموعات (التعلم النشط) والتطبيق العملي للجوانب النظرية، ومهارة المعلم لتعلم مهارات التفكير الإبداعي.

ج- تعليق عام على الدراسات السابقة

سيتم التعليق على الدراسات السابقة من حيث الهدف، والمنهج المستخدم، والأدوات المستخدمة.

١- الهدف

من الملاحظ على الدراسات السابقة أن الهدف اختلف من دراسة إلى أخرى، فقد استهدف بعض الباحثين دراسة الإبداع من حيث مفهومه، وأهميته، ومعوقاته، وأساليب تنميته، مثل: هنري Henry (2003)، مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥). في حين هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على دور المعلم في تنمية الإبداع، مثل: دراسة فان انتورب Van Antwerp(2002)، دراسة كييف Caeeve(2003)، دراسة عامر يوسف الخطيب(٢٠٠٣)، دراسة محمد بن أحمد بن محمد خليل (٢٠١٠) .

وهدف بعض الباحثين إلى دراسة تربية وتنمية الإبداع في المراحل التعليمية المختلفة، مثل: إبراهيم إسماعيل(٢٠٠٢)، يوسف بن سعد (٢٠٠٣)، وتناول بعض الباحثين مبررات الاهتمام باكتشاف ورعاية الموهوبين، مثل: دراسة تركي بن علي عرقبي وناجح علي (٢٠١٤). وأما الدراسة الحالية هدفها وضع تصور مقترح لتطوير دور معلم المدرسة الابتدائية وتحديد المتطلبات اللازمة لإعداد معلم المدرسة الابتدائية وآليات تنفيذها لتحقيق التربية الإبداعية.

٢- المنهج

على الرغم من اختلاف الهدف في الدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدم المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج البحثية ملاءمةً لطبيعة هذه الدراسات.

ماعدا دراسة أميرة عبد السلام (٢٠٠٠) فاستخدمت المنهج النقدي، ودراسة يوسف بن سعد بن عوض (٢٠٠٣) استخدم الباحث المنهج شبه تجريبي، ودراسة مجدي أحمد محمود إبراهيم (٢٠٠٥) استخدمت كلًا من المنهج التاريخي والمنهج المستقبلي إلى جانب استخدامها المنهج الوصفي، ودراسة فان انتورب Van Antwerp استخدم الباحث المنهج التجريبي. أما دراسة كل من إيرل Earl 1996)) و دراسة هاشم أحمد(٢٠١٤) استخدما المنهج المقارن.

٣- الأدوات المستخدمة

بالنظر إلى الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة يلاحظ أن معظم الدراسات قد استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة لتعرف على دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية في محافظة بورسعيد.

٤- مدى الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على دور المعلم لتحقيق التربية الإبداعية، مثل: دراسة فان انتورب (Van Antwerp 2002)، دراسة كييف (Caeeve (2003)، دراسة عامر يوسف الخطيب(٢٠٠٣)، دراسة هاسكفيتس (Haskvitz (2007، دراسة فيالا وكوينجلي (Vialla & Quigley2007)، دراسة محمد بن أحمد بن محمد خليل (٢٠١٠) ، ودراسة هاشم أحمد(٢٠١٤).

والتعرف على مفهوم الإبداع وأبعاده وطرق تنميته مثل دراسة إيرل (Earl (1996، دراسة أميرة عبد السلام (٢٠٠٠)، هنري(Henry 2003)، مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥) إبراهيم إسماعيل(٢٠٠٢)، يوسف بن سعد (٢٠٠٣)، ودراسة رانيا قدري مرجان (٢٠١١)، دراسة ماهر صالح (٢٠١٣) .

والتعرف على مهارات التفكير الإبداعي في المدرسة الابتدائية، مثل دراسة يوسف بن سعد (٢٠٠٣)، دراسة مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥)، دراسة محمد بن أحمد بن محمد خليل(٢٠١٠)، دراسة إيرل (Earl (1996، دراسة فان انتورب (Van Antwerp 2002)، فيالا وكوينجلي (Vialla & Quigley2007). واجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها.

سابعًا: الإطار النظري

١- دور المعلم في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية

الدور"هو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع"، وبما أن المعلم هو العمود الفقري للتعليم، فعليه تقع مسؤولية تطوير التعليم وتحسينه مهما توفرت الإمكانات التعليمية من ووسائل تعليمية ومناهج حديثة وغيرها، فإن أهداف التعليم تحتاج إلى معلم قادر على استخدام هذه الإمكانات الاستخدام الذي يحقق الغايات المرجوة منها"(١٩).

والمعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، والمحرك لدوافع الطلاب، وهو المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والاحترام والتسامح، ويتميز دور المعلم في تربية وتعليم الطلاب وإكسابهم المعارف والحقائق والمفاهيم، وكمرشد وموجه ومعالج لمشكلات الطلاب، ودوره في إثراء بيئة التعلم، وتنمية قدرات الإبداع التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم هذه المعارف والحقائق والمفاهيم. ويلخص (حسان) أدوار المعلم فيما يلي: (موجّها لطلابه من الناحيتين النفسية والاجتماعية،موجّها لعملية التعليم،ناقلاً للتراث الثقافي،عضوًا في أسرة المدرسة،عضواً في مهنة التعليم، عضواً في المجتمع الذي ينخرط فيه). يزداد دور المعلم كمثقف في الصعوبة والتعقيد، نظرًا لخصائص العمر بجوانبها الإيجابية والسلبية واتساع المعرفة وتطور التكنولوجيا ولكن لن تحل التكنولوجيا التعليمية محل المعلم، لكنها يمكن أن تساعد المعلم في القيام بدوره على نحو أفضل، وعلى المعلم أن يتزود بقدر كاف من المعرفة،

والتكنولوجيا عامة، والتكنولوجيا التعليمية بصفة خاصة، حيث أن الغرض الأساسي منها خدمة الإنسان، وليس الإضرار به، ومن ثم يقوم المعلم بدوره بغرس اتجاه إيجابي نحو التكنولوجيا من جانب تلاميذه(٢٠).

وبذلك تتأكد حاجة النظام التربوي لتحقيق التوازن بين "المهارة التربوية والمهارة الاجتماعية" للمعلم في محيط المدرسة، وذلك لتمكين المعلم من تحقيق التربية الإبداعية لدي الطلاب من خلال تفاعله معهم واستخدم استراتيجيات التعلم النشط والعمل في مجموعات، لأن ذلك يساعد الطلاب على تبادل الخبرات ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب واستخدام الوسائل التربوية التي تمكن المعلم من أداء دوره الوظيفي بمعدلات الأداء التربوي، ورفع مقدرته الاجتماعية من خلال أهداف النظام التربوي، والتشبع بالقيم المرتبطة بعملية التعلم(٢١).

وذكر كاو Kao بعض العوامل التي تؤثر في الإبداع مثل التعليم، والخبرة، الدافعية، الخيال، الذكاء، المرونة، الشخصية. التي تؤثر على الطلاب وتساعدهم على الإبداع والابتكار. عرف الإبداع بأنه " العملية الكاملة التي من خلالها يتم توليد الأفكار وتنميتها وتحويلها إلى قيمة"(٢٢).

وترى الباحثة إن على المعلم أن يتحلى بمهارات واستراتيجيات تسمح له بفهم مواهب وإبداعات وقدرات الطلاب المتنوعة، من خلال التدريب المستمر لتحسين وتطوير البرامج التعليمية، وبالطرق الفعالة المؤدية إلى تطوير مهارات وإبداعات الطلاب، والمعلم الناجح الكفء، هو الذي يعمل على تنمية التفكير الإبداعي للطلاب، وإثارة جميع القوى الكامنة لديهم، ويعمل على تشجيع الطلاب على المنافسة بإستمرار، وعليه أن يقبل معارضة الطلاب له مما يحقق التربية الإبداعية. ومن عوامل نجاح معلم لرعاية الطلاب المبدعين (٢٣):

- إحترام اسئلة وأفكار الطلاب غير العادية التي يطرحها.
- أن يظهر للطلاب أن لأفكارهم قيمة، لذا يجب الإصغاء إليهم وتشجيعهم.
- النظر إلى الأخطاء التي يظهرها الطلاب بأنها جزء من العملية الإبداعية على المعلم تقبلها وإزالة مشاعر الخوف والقلق لديهم.
- إتاحة الفرصة للمبادأة والمغامرة، والتعامل الحر مع الأفكار.
- توفير مناخ صفي يسوده الديمقراطية والمحبة.
- توفير فرص التفاعل النشط بين الطلاب ومكونات البيئة.
- تشجيع الأطفال على الثقة بما يصدرون من أحكام خاصة تجاه القضايا والمواقف.
- التأكيد على أن كل تلميذ قادر على الإبداع ودور المعلم تعزيز قيمة الذات لديه.
- توفير الوقت المناسب والمصادر البيئية المختلفة، بهدف تجريب الأفكار.
- تشجيع روح اللعب والتجربة والفضولة والتساؤل والتفاعل الجماعي.
- السماح للطلاب بالتخيل، وتقبل وجهات نظر الآخرين.

- تطوير البرامج التدريبية التي تهتم بالإبداع في المدرسة من خلال تصميم النشاطات التفكيرية الخاصة به، مما يعزز حب التعلم لدى الأطفال.[٢٤]

٢- <u>الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية</u>[٢٥]:

أ-اكتشاف القدرة الإبداعية

القدرة الإبداعية هي المهارات والإمكانات التي يمتلكها الطالب ويمكن تنميتها ولذلك على معلم المدرسة الابتدائية أن يتسم بإمكانية اكتشاف هذه القدرات الإبداعية لدى الطلاب، وليمتلك المعلم هذا الأسلوب فعليه أن يتدرب على الآتي[٢٦]:

- يطرح المعلم أسئلة مفتوحة النهايات.
- يحث الطلاب على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير.
- يستمع إلى الطلاب ليتمكن من التعرف على أفكارهم عن قرب.
- يهيئ البيئة المناسبة للاكتشاف.
- يوفر للطلاب العمل الحر بمفردهم إذا تطلب الموقف ذلك.
- يعطي الطلاب حرية التعبير التلقائي عن مشاعرهم(بالرسم،التلوين، الحركة).
- يسمح بقدر معين من الحرية داخل الفصل.
- يصمم مواقف تربوية محددة تتيح للطلاب إظهار قدراتهم الإبداعية.
- يقدم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع التفكير الإبداعي.
- يستخدم اللعب من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة.
- يسجل بدقة وبالتفاصيل سلوكيات الطلاب في سجل تراكمي.
- يشجع على العمل في فريق من أجل التعاون.

ب- <u>توليد الأفكار الإبداعية</u>

أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة لاستثارة فكر الطلاب لتوليد أفكار إبداعية تتسم بالأصالة ويحقق المعلم ذلك من خلال عدة كفايات فرعية منها[٢٧]:

- تشجيع الطلاب على الحوار الحر.
- يساعد الطلاب على تطوير وربط الأفكار بطرق مختلفة.
- تقبل أخطاء الطلاب كجزء من العملية الإبداعية.
- تقبل أفكار الطلاب مهما كانت مع إظهار التحمس لها.

ج- <u>الحل الإبداعي للمشكلات</u>

حل المشكلات بطرق إبداعية أحد أهم المهارات التي تساعد على التربية الإبداعية، يقدم المعلم مشكلة لإثارة التفكير ويزود الطلاب بمعلومات حول المشكلة ويحللها إلى عناصرها الأولية، ووضع

بدائل متعددة لحل المشكلة، ويقيم الأفكار ويختار الأنسب في حل المشكلة ويشجع الطلاب على الحلول الغير مألوفة للمشكلة، ويتيح فرصًا للمحاولات الفردية أو الجماعية لحل المشكلة[٢٨].

د- مكافأة الإنتاج الإبداعي

يساعد المعلم الطلاب على المنافسة والتفكير بصوتٍ عالٍ لشرح أفكارهم في حل المشكلة وتطبيق أفكارهم الإبداعية في المجالات المختلفة، تشجيع روح المخاطرة والتحدي، بالإضافة إلى ضرورة تشجيع على التفكير الإبداعي من خلال تشكيل الأفكار الخاصة بالطالب لتلائم الكبار، وتقبل الأفكار الغير عادية من الطلاب، وذلك بوقف الحكم على حل الطلاب التباعدي للمشكلات واستخدام الحل الإبداعي للمشكلات في كل أجزاء المنهج الدراسي، واستخدام المشكلات التي تحدث بصورة طبيعية في حياتنا اليومية، ومنح الطالب وقتًا كافيًا لاستكشاف كل الإمكانيات تحركًا من الأفكار الشائعة إلى الأفكار الأكثر إبداعًا، التركيز على العملية أكثر من المنتج، كما أن المعلم يمكنه أن يشجع ويحقق التربية الإبداعية لدى الطلاب من خلال التركيز على التعبير عن الأفكار العامة في إطار غير تقييمي[٢٩].

ودور المعلم فعالاً لذلك يجمع بين التخصص والخبرة ليكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني، ويحتاج المعلم إلى التدريب المستمر لتعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا وبين تعليمهم. والمعلم الناجح يمتاز بحسن الإدارة الصفية، لأن قيادة المعلم لصفه قيادة سليمة وصحيحة من أهم مقومات نجاح معلم المرحلة الابتدائية، ومن مظاهر الإدارة الصفية السليمة[٣٠]:

- الحفاظ على الهدوء والنظام داخل الفصل.
- جذب انتباه الطلاب وتجنب تشتيت الأذهان.
- حسن التصرف مع الحالات والمواقف الطارئة التي تحدث داخل وخارج حجرة الدراسة وعلاجها بحكمة ورؤية.

٣- نظريات الإبداع التي تساعد المعلم لرعاية الطلاب المبدعين

لقد تعددت نظريات الإبداع، وذلك وفقًا لاختلاف المدارس والاتجاهات، ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

أ. نظرية كليفورد و كافييني R.Cavangh &D.Cliford

كلا من كليفورد و كافييني في دراستهما عن الأداء الفائز (الناجح) إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتميزة وذات القدرات الإبداعية العالية تتصف بسمات متعددة تميز بيئتها التنظيمية[٣١]:

-وضع وتطوير رسالة المؤسسة وأن تكون هذه الرسالة بمثابة القيم المشتركة للعاملين.

-تركيز الإهتمام على المقومات والمكونات الجوهرية للعمل.

-تحفيز جميع العاملين للتدريب والتجريب.

- تطوير وتعزيز العلاقات الوثيقة مع المستفيدين من الخدمة.

-تنمية وتطوير قدرات العاملين وتحفيزهم على الأداء المتميز والإبداع فيه.

ب. نظرية إدوارد دي بونو Edward de Bono

أصدر Edward de Bono عدة كتب أهمها ميكانيكية العقل، وقبعات التفكير الست وغيرها، ويسمى أسلوبه في التفكير الإبداعي أو طريقته المبتكرة للتفكير بإسم القبعات الست التي حازت على الإقتناع والتطبيق في الكثير من المؤسسات العالمية حيث أن هذا الأسلوب يعتمد على مواقف عقلية تساعد صناع القرار على القيام بما يسمى بالتفكير المتوازي أي أن الجميع يفكرون بطريقة واحدة أو منهج واحد وذلك حتى تكون الطاقة العقلية قادرة على تحقيق أعلى قدرة تفكير[٣٢].

والقبعات الست تفيد في الاجتماعات الإبداعية إذ تساعد على التفكير الجماعي المتوازي والذي يعتمد على إرتداء الجميع لنفس القبعة حتى يكون عندهم نفس طريقة التفكير بحيث قسم ألوان القبعات الست إلى الألوان التالية[٣٣]:

-القبعة البيضاء: المسئولة عن جمع المعلومات ومعرفة الوضع الحالي وما يحيط به من مشاكل أي النظرة الموضوعية للأمور.

-القبعة الحمراء: خاصة بالمشاعر أي أن الشخص الذي يرتديها إنما يقول فقط ما يشعر به اتجاه اقتراح ما من دون إبداء الأسباب، فهي خاصة بالإنفعال والحدس والتفكير الفطري.

-القبعة الخضراء: مسئولة عن الاقتراحات وتزودنا بالأفكار الإبداعية والبدائل والخيارات والاحتمالات وأنها قبعة الأفكار الجديدة و التفكير الخارق.

-القبعة الزرقاء: مهمتها الأساسية هي المساعدة في التحكم وفي الوصول إلى القدرات و توقع النتائج، أي ضبط عملية التفكير.

-القبعة الصفراء: مسئولة عن المنطق والفوائد وإظهار قيمة الأشياء، وإنها قبعة الممكن والمنطق الإيجابي.

-القبعة السوداء: وهي قبعة التشاؤم و الحذر، و يتم التفكير بها بفرض معرفة مشاكل ونقاط الضعف في الموضوع الذي نعالجه، فهي إذن قبعة التفكير السلبي.

وعند التأمل في أسلوب القبعات الست في التفكير تجد أن من أهم قواعده قلة البقاء في نمط واحد من أنماط التفكير، بل كل نمط له وقت محدد ثم ينتقل منه إلى غيره حسب طبيعة الموضوع. وهذا يعد من القواعد المهمة في إثارة الإبداع وتحفيزه.

جـ. نظرية أوسبورن Osborn

أوسبون أول من وضع أسس نموذج حل المشكلات الإبداعي في مرحلة الأولى على أساس الاستخدام الأمثل للتخيل في معالجة المشكلة كما أكد ضرورة تأجيل إصدار أي أحكام أوانتقادات

للأفكار المطروحة أثناء جلسات العصف الذهني، حتى يشجع التلاميذ على طرح كل ما لديهم من أفكار و حتى لا يضيع الوقت و الحماس إذا ما تسرع التلاميذ في إختيار حلول غير ناضجة والشروع في تنفيذها. وقد إقترح أوسبورن منهجية منتظمة بالسير وفق الخطوات التالية[٣٤]:

- إيجاد المشكلة: البحث في طبيعة المشكلة و تقليبها على وجوهها من عدة زوايا حتى يتم التوصل إلى تعريف واضح و دقيق للتحدي الحقيقي الذي تمثله المشكلة.
- إيجاد الحقائق: فهم المشكلة أو الموقف وتخيل الحل.
- إيجاد الأفكار: توليد الأفكار بأقصى قدر ممكن.
- إيجاد الحل: تقييم الأفكار التي تجمعت من حيث علاقتها بالمشكلة وإمكانية تطبيقها ومن ثم إختيار أفضلها للتطبيق.
- قبول الحل : إقناع جهة معينة بتقبل الحل ووضعه موضع التنفيذ وتعتبر مرحلة توليد الأفكار أهم المراحل في إيجاد الحل الإبداعي للمشكلة وركز عليها أوسبورن وقدم عدد من الإستراتيجيات لانجازها بنجاح،كاستخدام قائمة للشطب لتوسيع أفاق العملية عن طريق ربط الأفكار.

د. نظرية ستيرنبيرج Sternberg

تتكون نظريةSternberg الثلاثية في الذكاء من ثلاث نظريات فرعية ويعتبرها واضع النظرية أساس فهم الذكاء فوق العادي، أو ما يسميه بالتميز الذكائي، وهذه النظريات الفرعية هي[٣٥]:

- النظرية المركبة في الذكاء: ترى أن الذكاء يرتبط بالمكونات الداخلية للفرد، حيث تربط بين الذكاء والعالم الداخلي للفرد، وذلك من خلال تركيزها على الميكانزمات العقلية التي يستخدمها الفرد، وتقوده إلى السلوك الذكائي[٣٦].
- النظرية البيئية في الذكاء: تربط بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد، إذ يعرف Sternberg الذكاء فوق العادي في المضمون البيئي على أنه يتكون من ثلاثة نشاطات هي(التكيف البيئي الهادف– التشكيل البيئي – الاختيار البيئي) [٣٧].
- النظرية التجريبية في الذكاء: تربط بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، وتشير إلى أن معيار قياس الذكاء يعتمد على توفر إحدى المهارتين التاليتين[٣٨]:
  - الحداثة: وهي القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة،ومتطلبات الموقف الجديد.
  - الذاتية: وهي القدرة على معالجة المعلومات ذاتيًا، سواء كانت هذه المعلومات معقدة أم بسيطة، فالأفراد المتميزون ذكائيًا ينجزون هذه المعالجة بشكل بسيط وسهل، في حين يحتاج الأفراد الأقل ذكاء إلى ضغط ورقابة حتى ينجزوا المهمة.

وترى الباحثة تعدد النظريات ولكن الهدف واحد وهو اكتشاف القدرات الإبداعية المختلفة من خلال المعلم حيث يشجع التلاميذ على طرح كل ما لديهم من أفكار وتوليد الأفكار أهم المراحل في إيجاد

الحل الإبداعي للمشكلة وإختيار حلول ناضجة وتنفيذها. ويطور المعلم البيئة التعليمية من أجل نمو القدرات الإبداعية وتحقيق التربية الإبداعية .

٤- المقترحات التي تساعد المعلم لرعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية

إن توجيه الطلاب العاديين والمبدعين نحو الإبداع يعتبر مسؤولية هامة وصعبة ملقاه على عاتق المعلمين، وهذا يتطلب أنماطًا من المعلمين باستطاعتهم حفز الطلاب وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم لما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ولايقتصر أهمية المعلم المبدع عند حدود المنهج بل تمتد إلى أفراد الأسرة والتعاون مع المجتمع المحلي وتسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميول المبدعين والاستفادة منها لأبعد الحدود. والمعلم المبدع يساهم في اكتشاف ورعاية المبدعين من خلال الآتي:

- قدرة المعلم في التواصل مع التلاميذ وتلبية حاجاتهم ،والرد على استفساراتهم بإهتمام.
- تحقيق التفاعل الصفي بين التلاميذ بعضهم بعض من جهة، وبين ما يتعلمونه من دروس صفية وما يمارسونه من نشاطات لاصفية من جهة أخرى.
- الإهتمام بالجانب النفسي للتلميذ، عن طريق تحقيق مطالبه، ومكافأته عن عند النجاح وإنجاز الأشياء وتجنب معاقبته بطريقة لا آدمية، لأن ذلك يؤثر على قدراته الإبداعية.
- توفير الجانب الترفيهي داخل الفصل وخارجه، يقوي علاقة بين التلاميذ ويساعد المعلم على العمل في حب وتعاون.
- يساعد التلاميذ على إنتاج الكثير من الأفكار والحلول المختلفة.
- إحترام قدرات التلاميذ وتنمية قدراتهم النقدية والفلسفية.
- يحث التلاميذ على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير، وطرح أسئلة مفتوحة النهايات.
- يرشد التلاميذ إلى كيفية الاستفادة من المعلومات واستخدامها.
- يعطي التلاميذ حرية التعبير التلقائي عن مشاعرهم (بالرسم ، التلوين، الحركة).
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم، وإتاحة الفرص لاختيار النشاط المناسب لهم.
- يعطي المعلم التلاميذ المبدعين فرصًا لمساعدة التلاميذ الضعاف.
- يحترم أفكار التلاميذ الخيالية وغير العادية، ويسعى لتنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم.

وتقدم الباحثة بعض التوصيات التي تؤمل أن تساهم في قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب المبدعين بالمرحلة الابتدائية:

- الحد من كثافة عدد الطلاب داخل الفصل لكي يسهل على المعلم رعاية الطلاب المبدعين بشكل جيد.
- تقليل نصاب المعلم ليتناسب مع الأدوار الجديدة للمعلم في مجال رعاية الطلاب المبدعين.
- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المبدع في مجال تخصصه.

- **تقدم حوافز للطلاب مقابل النشاط اللاصفي لزيادة تفاعلهم.**
- **تكثيف الدورات التدريبية المتاحة للمعلمين في مجال الموهوبين، لكي يسهل عليهم معرفة الأساليب المناسبة لرعاية الطلاب المبدعين.**
- **تحسين البيئات التعليمية لتتناسب مع متطلبات العصر الحاضر مناسبة لاكتشاف المبدعين ورعايتهم.**

المراجع

(١) كاظم عبد النور ، سر الإبداع يكمن في التركيز الذهني والمتعة في العمل وليس في الصدفة والإلهام، مجلة الطفولة العربية، المجلد (٥)، العدد(١٧)، مطبعة الجمعية الكويتية، ديسمبر ٢٠٠٣،ص ٦٦.

(٢) سعيد إسماعيل القاضي، دور الشراكة المجتمعية في رعاية الإبداع بالمدارس الابتدائية دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٦٥) ، مطبعة جامعة المنصورة، الجزء الأول، سبتمبر، ٢٠٠٧، ص ٢٣٠.

(٣) طارق عبد الرؤف، اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين، القاهرة، الدار العالمية للنشر، ٢٠٠٤، ص ٧١.

(٤) أرثر جي كروبلي، إعداد المعلمين القادرين على مساعدة الطلاب على أن يكون لديهم تفكير إبداعي ، (ترجمة) مراد وهبة ، منى أبو سنة ، القاهرة، دار قباء ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢.

(٥) اننا كرافت، الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة، (ترجمة) محمد جهاد جمل، فلسطين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٦، ص١٩٠.

(٦) إبراهيم إسماعيل، التربية وتنمية الإبداع من منظور إسلامي، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية، والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (١٠٦)، فبراير، ٢٠٠٢، ص ٧١.

(٧) مجدي أحمد محمود إبراهيم، تنمية الإبداع لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية وانعكاسه على صناعة التقدم في مصر، المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط، العدد(٤٧)، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥، ص٣١٧.

(٨) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، كثافة الفصول في التعليم الأساسي " المشكلة وأساليب مواجهتها"، القاهرة،٢٠٠٩، الكتبة العصرية، ص ٢٣٨.

(٩) ميرفت حسن أحمد حسنين، تفعيل مبادرة تعليم الفتيات بإستخدام أساليب التخطيط المصغر (دراسة حالة)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية عين شمس، ص ٨٩.

(١٠) محمد جاد أحمد، التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي، كفر الشيخ، العلم والإيمان، ٢٠٠٩، ص١٥٢.

(١١) محمد عبد الهادي حسين، التفكير الإبداعي في ضوء نظرية الذكاء المتعلم، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص١٥.

(١٢) حسن شحاتة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠١، ص٨٣.

(١٣) يوسف بن سعد بن عوض الثبيتي،أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ٢٠٠٣.

(١٤) مجدي أحمد محمود إبراهيم، مرجع سابق، ص ص ٣١٥-٣٤٠.

(١٥) محمد بن أحمد بن محمد خليل' التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى،٢٠١٠.

(16) Van Antwerp G. Fantasy and imagination as prerequisites for creative thinking during foundation base education, Unpublished master thesis ، University of South Africa ،South Africa; 2002.

(17)Henry .J, The Factors Influencing Creativity in Creative People, Canada, Unpublished, PHD, Dissertation, University Of Alberta,2003.

(18) Caeeve, L,The Relationship Of Teacher beliefs and characteristics to Creative Thinking skills among middle-level students, DAI, 54(2),2003,p.450.

(١٩) محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة ،عالم الكتب، ص١٣٣.

(٢٠) حسان محمد حسان واخرون، أصول التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤، ص ٣٤٩.

(٢١) المرجع السابق، ص٣٥٠

(٢٢) محمود أحمد شوق، محمد مالك سعيد، معلم القرن الحادي والعشرين، اختياره وإعداده وتنميته، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص ٢٤٧.

(٢٣) فاروق البوهي، عنتر لطفي، مهنة التعليم وأدوار المعلم، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١، ص ١١٠.

(٢٤) فتحي محمد حسين، فتحي محمد حسين، دور العلاقات الإنسانية في رفع كفاءة الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية (الحكومية والخاصة)، بحث مقدم للمؤتمر السنوي العلمي الأول بكلية البنات، بعنوان مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة ،المنعقد في الفترة من ٢٥-٢٦ يونيو ٢٠٠٢، القاهرة، جامعة عين شمس، ص ٢٢.

(٢٥) سوزان يوسف أبو الفضل وعبد الناصر، أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر بمحافظة الأقصر، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، العدد(١٤) أغسطس ٢٠١١، ص ص ١١٢-١١٣.

(٢٦) عبد الحميد جابر، نظرية الذكاء المتعددة، عمان- الأردن، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص ١٦.

(٢٧) حسام محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، كلية التربية ، جامعة سوهاج، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص٧٠.

(٢٨) السيد عبد العزيز البهواشي، المدرسة الفاعلة مفهومها إدارتها- آليات تحسينها، القاهرة ، عالم الكتب،٢٠٠٦، ص١٦٦.

(٢٩) محمد الأصمعي محروس، محمد الأصمعي محروس، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص٧٢٦.

(٣٠) مجدي عزيز إبراهيم، منظومة التربية في الوطن العربي الواقع الحالي والمستقبل المأمول، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص ص ٧٣٨-٧٣٩.

(٣١) سليم بطرس جلدة، زيد منير عبودي، إدارة الإبداع والإبتكار، الأردن، دار كنوز المعرفة، ٢٠٠٦، ص٣٧.

(٣٣) جيهان محمود جودة، فعالية برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات الحل الابتكاري للمشكلة وتأثيره على اكتساب الطفل لتلك المهارات، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، ص٤٧.

(٣٤) إدواردي دي بونو، قبعات التفكير الست، ترجمة: خليل الجيوسي، القاهرة، شركة نهضة مصر للطباعة، ٢٠٠٦، ص ص ٣٧-٣٩.

(٣٥) فتحي عبد الرحمن جروان، الإبداع مفهومه – معاييره- نظرياته- قياسه، عمان ، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص٨٩.

(٣٦) ناديا هايل السرور، تربية المتميزين والموهوبين، عمان – الأردن، دار الفكر للطباعة،٢٠٠٠، ص٣٩١.

(٣٧) المرجع السابق، ص٣٩١.

(٣٨) أنيس الحروب، نظريات وبرامج في تربية الموهوبين، عمان- الأردن، ١٩٩٩، ص ٨٥.

(٣٩) فتحي عبد الرحمن جروان، الإبداع مفهومه – معاييره- نظرياته- قياسه، مرجع سابق، ص٧٠.